

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / تخصص الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

عضواً خارجياً.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية .	١.
عضواً خارجياً	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	٢.
عضواً خارجياً.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	٣.
عضواً خارجياً	أ.م.د نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	٤.
عضواً خارجياً	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	٥.
عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	٦.
عضواً	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	٧.
عضواً	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	٨.
عضواً	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	٩.
عضواً	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	١٠.
عضواً	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	١١.

عضواً	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	١٢.
عضواً	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	١٣.
عضواً	أ.م.د نكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	١٤.
عضواً	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	١٥.
عضواً ومدققاً لغوياً.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	١٦.
عضواً ومحاسباً مالياً	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	١٧.

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثون (32) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: 2026/ 3/15

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (32) ،
الثاني والثلاثين ، بتاريخ 2026/3/15 ، يحوي بحثاً متنوعاً بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهداً للباحثين والدارسين والقراء
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة
ربيع 2026/3/15

الصفحة	الباحث	اسم البحث	ت
٢٣-١	أ.م.د. روافد جبار شرهان	قبائل القشقائي في ايران (العادات- التقاليد - التحولات السياسية والاجتماعية ١٩٢٥-١٩٧٩)	.١
٥٣-٢٤	أ.م.د. محمد حماد عبد اللطيف	دور أدوات الذكاء الاصطناعي الجغرافي في استقراء المؤشرات الديموغرافية لسكان العراق	.٢
٦٨-٥٤	أ.م.د. رؤى لؤي عبد الله	التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية	.٣
٨٨-٦٩	أ.م.د. جنان عبد الله شفيق	The Tree as a Hero in Richard Powers' <i>The Overstory</i> : An Eco Fiction Study	.٤
١٢١-٨٩	د. ظاري حميد رجا الفلاحي	الزوائد على الطاهرية في شرح المقدمة المَحسِبة - دراسة وتحقيق /المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٦٩ هـ) / دراسة وتحقيق	.٥
١٤٠-١٢٢	م.م. الهام زيد عبيد	الإعجاز في القرآن الكريم	.٦
١٦٠-١٤١	د. سيناء صالح مهدي	من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).	.٧
١٧٩-١٦١	د. محمود حسين ناصر	مرويات المسيب بن حزن رضي الله عنه جمعاً ودراسة	.٨
١٩٤-١٨٠	م.د. أنوار قتيبة يحيى	الدلالة النحوية في شعر العباس بن الأحنف (الابتداء بالنكرة والفصل بين العامل والمعمول) أنموذجاً	.٩
٢١٤-١٩٥	م.د. عمر عباس نعيثل	النوع الاجتماعي والابتكار الصوتي: الفروق بين الجنسين في تبني السمات الصوتية الخارجية (مساحة حروف العلة، النبر والتنغيم) في اللهجة العربية العراقية الحضرية	.١٠
٢٢٣-٢١٥	م.د. مصطفى اياد شهاب	الانتقائية في التعامل ومعالجاتها في ضوء القرآن الكريم	.١١
٢٤٦-٢٢٤	م.د. اسراء كريم خليفة	التوازن الرقمي لدى المرشدين التربويين	.١٢

٢٥٨-٢٤٧	م.د. زينة غني عاشور	الاستنباط العقلي للأحكام الشرعية من خلال مفهوم الموافقة	.١٣
٢٨٨-٢٥٩	م.د. سمر اكرم عبدالرحمن عبدالربيعي	عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) اثره ومروياته التاريخية (دراسة تاريخية)	.١٤
٣٠٧-٢٨٩	م.د. غادة فائق محمد	جيرترود شولتز كلينك ودورها في ترسيخ واجبات ومكانة المرأة الالمانية عن طريق الرابطة النسائية الاشتراكية الوطنية (١٩٠٢-١٩٣٩)	.١٥
٣٢٣-٣٠٨	م.د. فاطمة عامر علي	المؤسسات الادارية للدولة الاموية من خلال كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)	.١٦
٣٥٧-٣٢٤	د. لقاء شاكر خطار الشريفي	سياسة الحزب الشيوعي تجاه مسلمي الصين عام ١٩٦٦م // (الثورة الثقافية أنموذجاً)	.١٧
٣٧٨-٣٥٨	م.د. نبراس بلاسم كاظم	حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧	.١٨
٤١٠-٣٧٩	م.م. زينب خليل جابر طه العاني	البيان القرآني عند الإمام الفراهي : دراسة بلاغية	.١٩
٤٢٦-٤١١	م.م. علي سعدون احمد م.م. دنيا قاسم عبد الجبار	دراسة أثر التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية في البيئة السكنية محلة ٦٨١ أنموذجاً	.٢٠
٤٤٠-٤٢٧	م.م. نبأ علاء فاضل	تحليل الخبر في البلاغة القرآنية	.٢١
٤٥٧-٤٤١	م.م. هدى رزاق ابراهيم	Menacing Motherhood in Kimberly Brubaker Bradley's <i>The War That Saved My Life</i>	.٢٢
٤٨٢-٤٥٨	م.م. احمد طارق ياسر عزيز	مستوى مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مديرية تربية الرصافة الثالثة	.٢٣
٥١٧-٤٨٣	م.م. ايمن حسن صبري	الاستراتيجيات الادارية المؤثرة في تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية لموظفي القطاع الحكومي ديوان الوقف السني أنموذجاً	.٢٤
٥٤٧-٥١٨	م.م. حامد رشيد مجبل عبدالله	اجتباء الثمرات في القرآن الكريم: دراسة وصفية تحليلية لآية القصص (٥٧)	.٢٥

٥٧٧-٥٤٨	م.م. راجح حاتم توفيق	بعثة نبي الله يوسف عليه السلام: دراسة قرآنية تحليلية في الإرهاصات والدروس المستنبطة	.٢٦
٦٠١-٥٧٨	م.م. رفقة رعد خليل	العيش بالفلسفة عبر رواقية ماركوس اوريليوس	.٢٧
٦٢٤-٦٠٢	م.م. زينة قاسم جواد	الشَّيْبُ وَنُعُوتهُ فِي ضَوْءِ نَظَرِيَّةِ الحُقُولِ الدَّلَالِيَّةِ وَالوَقْعِ الصَّوْتِيّ /دراسة تطبيقيّة في/كِتَابِ المُخَصَّصِ لِابْنِ سَيِّدِهِ (ت٤٥٨هـ)	.٢٨
٦٥٩-٦٢٥	م.م. سنان عطا عبد	اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة	.٢٩
٦٧٩-٦٦٠	م.م. شيرزاد احمد عبدالرحمن	فلسفة الأخطاء المقصودة في الإعلام	.٣٠
٧٠٥-٦٨٠	م.م. عليا أحمد محمد باليساني	المقاصد الكليّة لمقيّدات الإسناد في البلاغة العربية	.٣١
٧٢٧-٧٠٦	م.م. مروة رعد صبيح	أثر الحذف في تحقيق الانسجام النصي في ديوان حديقة الأجوبة لحسين القاصد دراسة تحليلية	.٣٢
٧٣٨-٧٢٨	م.م. نور مجيد مجلي	Parallelism in Modern American Poetry	.٣٣
٧٦٠-٧٣٩	م.م. وسن عبد الستار جاسم	تأثير استخدام طريقه السرد في تحسين الاستماع تلاميذ المدارس الابتدائية فيمحافظة ديالى	.٣٤
٧٧٧-٧٦١	م.م. وئام رعد هاشم	السرقاات الأدبية في النقد العربي	.٣٥
٨١٦-٧٧٨	م.م. محمد صالح جسام	مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط بين الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي /دراسة ميدانية في مدينة الحبانية	.٣٦
٨٤٠-٨١٧	محمد طارق مجبل	اثر ادراج الموظفين في الضمان الاجتماعي على ادائهم الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة الموظفين في جامعة الفراهيدي الاهلية	.٣٧
٨٦٣-٨٤١	يقين مهدي كاظم أ.د. جاسم الحاج جاسم	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في كتاب التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي (ت٥٣٧هـ) سورة البقرة أنموذجاً	.٣٨

٨٨٧-٨٦٤	عذراء محمد عباس أ.د. إسرائ كريم عبد الله	أحكام النكاح والمكاتبه في سورة النور دراسة مقارنة بين تفسيره أحكام القرآن للجصاص (ت ٣٧٠هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت ٦٧١هـ)	.٣٩
٩٠٨-٨٨٨	شهد عبد المنعم شلال أ.د. ساجدة محمد زكي محمود	مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب	.٤٠
٩٢٨-٩٠٩	بشير مريد خليفه أ.د. مؤيد منفي محمد	العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التعليم ألهلي	.٤١
٩٤٩-٩٢٩	رسل خالد نعيمش أ.م.د. هدى هشام إسماعيل	اسم الفاعل من الثلاثي صياغته ودلالته في ديوان ابن شهيد الأندلسي (٤٢٦هـ)	.٤٢
٩٧٠-٩٥٠	أنفال هشام سليم أ.د. فاتن عبد الجبار جواد	أبعاد فضاء السجن الثقافي في روايات عائشة عودة	.٤٣
٩٩٢-٩٧١	محمد قاسم محمود أ.م.د. صباح سامي داود	دور الادعاء العام في الرقابة على تنفيذ العقوبات البدنية والمالية	.٤٤
١٠٠٨-٩٩٣	عذراء فليح عبد الله فلاح أ.م.د. فرح غانم القرشي	التورية الاجتماعية غير المباشرة في القصة القصيرة جدا عند حسن العاني	.٤٥
-١٠٠٩ ١٠٢٨	زهراء كاظم سواي أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	دلالية العنونة في تسمية الآيات ذوات الأسماء	.٤٦
-١٠٢٩ ١٠٤٧	م. مها محمد طه أ.د. سامي جميل ارحيم	مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب الأيمانمن خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة	.٤٧

**من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور
القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية
لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-
١٩٢٣).**

**From Sykes–Picot to the Treaty of Lausanne: A
Documentary Study of the Role of the Victorious
Powers in Shaping and Establishing the Final
Borders of Modern Turkey and Its Impact on
Minority Demands (1918–1923).**

**د. سيناء صالح مهدي
Dr. Sinai Saleh Mahdi**

المقدمة

تُعدّ الفترة الممتدة بين نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٨) وتوقيع معاهدة لوزان (١٩٢٣) من أكثر المراحل حساسية في تاريخ الشرق الأوسط، إذ شهدت انهيار الإمبراطورية العثمانية وصعود النظام الدولي الجديد بقيادة القوى الأوروبية المنتصرة، وما رافق ذلك من إعادة صياغة للحدود والخرائط السياسية في الأناضول والشرق العربي^{(١)(٢)}.

فقد شهدت تلك السنوات تحولات سياسية وجغرافية كبرى، رسمت ملامح المنطقة كما نعرفها اليوم، بدءًا من انهيار الإمبراطورية العثمانية التي امتد نفوذها لقرون، ووصولًا إلى إعادة توزيع القوة بين الدول الأوروبية المنتصرة^(٣) وما تبع ذلك من معاهدات واتفاقيات (مودروس، سيفر، لوزان) وضعت الأساس لحدود الدول الحديثة، ودشّنت معالجة "المسألة الشرقية" وتصفية الإرث العثماني لصالح نظام جديد من الدول القومية^(٥).

وفي قلب هذه التحولات، برزت تركيا وريثة مركز الدولة العثمانية بوصفها محورًا للتجاذبات الدولية. عانت الدولة التركية الناشئة من شروط قاسية فُرضت عليها بموجب معاهدة سيفر (١٩٢٠) التي سعت لتفكيكها وتجزئتها عبر إقرار حكم ذاتي للأرمن والأكراد وتوسيع النفوذ اليوناني، إلا أن الحركة القومية بقيادة مصطفى كمال أتاتورك نجحت في قلب الموازين العسكرية والسياسية بعد انتصارهم في معركة صقاريا وأجبرت القوى الدولية على الجلوس مجددًا لمفاوضات انتهت بمعاهدة لوزان^{(٦)(٧)}.

وتجدر الإشارة إلى أن رسم الحدود لم يكن محكومًا بالاعتبارات السياسية والاستراتيجية فقط، بل كان وثيق الارتباط بقضايا الأقليات العرقية والدينية. إذ مثّلت مطالب الأرمن، والأكراد، واليونانيين، والمسيحيين عنصرًا أساسيًا في المفاوضات، وارتبطت بها مشاريع دولية كبرى مثل إقامة دولة أرمنية ومنح الأكراد حكمًا ذاتيًا وتوسيع النفوذ اليوناني غرب الأناضول^{(٨)(٩)(١٠)}.

^١ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٢ خولي، م. ف. (٢٠٢٤). معاهدة لوزان... الطريق إلى نشأة الدولة التركية القومية الحديثة. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

^٣ Lewis, B. (1966). The Emergence of Modern Turkey. London: Oxford University Press.

^٤ L. Zürcher, E. (٢٠١٣). تاريخ تركيا الحديث (عبد اللطيف الحارس، مترجم). دار المدار الإسلامي.

^٥ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٦ L. Zürcher, E. (٢٠١٣). تاريخ تركيا الحديث (عبد اللطيف الحارس، مترجم). دار المدار الإسلامي.

^٧ علو السامرائي، أ. م. (٢٠١٨). مؤتمر لوزان ونتائجه على تركيا الحديثة. مجلة مداد الآداب، (14).

^٨ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٣). العلاقات العربية-التركية. (1918-1923)

^٩ علو السامرائي، أ. م. (٢٠١٨). مؤتمر لوزان ونتائجه على تركيا الحديثة. مجلة مداد الآداب، (14).

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

كما كان للحضور الدولي تأثير استثنائي في رسم مخرجات تلك الفترة^(٢). من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة في تحليل كيف لعبت القوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى دوراً محورياً في رسم الحدود النهائية لتركيا، وكيف أثرت هذه السياسات على أوضاع الأقليات بين ١٩١٨ و ١٩٢٣ مع الاعتماد على قراءة وثائقية وتحليلية للاتفاقيات والمراسلات والمقالات الأكاديمية المحكمة) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات^{(٣)(٤)}.
أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط الآتية:

١. سدّ فجوة معرفية

إذ يندر تناول المرحلة الممتدة من سايس-بيكو إلى لوزان بوصفها سلسلة مترابطة من الأحداث التي تشكل بنية واحدة، بينما تُدرّس غالباً كأحداث منفصلة غير متصلة.

٢. إعادة تقييم دور القوى المنتصرة

تركز كثير من الأدبيات على العوامل الداخلية التركية، بينما يتراجع تحليل الدور الأوروبي الحاسم في إعادة تشكيل الأناضول وحدوده.

٣. تسليط الضوء على ملف الأقليات

وهو ملف ظل محورياً للنزاع والتفاوض، ومقياساً لمدى نجاح الترتيبات الدولية أو إخفاقها.

٤. اعتماد منهج وثائقي تحليلي

يعزز مصداقية الدراسة من خلال الربط بين نصوص المعاهدات، وخرائط اللجان الدولية، والوثائق الدبلوماسية، والمصادر الأكاديمية المحكمة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. تحليل الدور الدبلوماسي والسياسي والعسكري للقوى الكبرى في صياغة الحدود التركية.

^١ خولي، م. ف. (٢٠٢٤). معاهدة لوزان... الطريق إلى نشأة الدولة التركية القومية الحديثة. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

^٢ خولي، م. ف. (٢٠٢٤). معاهدة لوزان... الطريق إلى نشأة الدولة التركية القومية الحديثة. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

^٣ خولي، م. ف. (٢٠٢٤). معاهدة لوزان... الطريق إلى نشأة الدولة التركية القومية الحديثة. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

⁴ Lewis, B. (1966). The Emergence of Modern Turkey. London: Oxford University Press.

د. سيناء صالح مهدي

٢. فهم مدى تأثير المصالح الاستراتيجية على رسم الحدود بدلاً من احترام المطالب المحلية.
٣. توثيق وتحليل مطالب الأقليات (الأرمن، الأكراد، اليونانيين، الأرثوذكس، المسلمون في اليونان).
٤. تحليل معاهدة لوزان بوصفها نقطة تحول حاسمة في تاريخ المنطقة.
٥. إظهار كيف ساهمت المعاهدات والاتفاقيات المتتالية في إعادة تشكيل الشرق الأوسط.

السياق الجيوسياسي العام

عند نهاية الحرب العالمية الأولى، خرجت أوروبا من صراع مدمر خلف ملايين الضحايا وانهاياراً اقتصادياً واسعاً. وبموازاة ذلك، انهارت أربع إمبراطوريات كبرى هي الإمبراطورية العثمانية، والنمساوية-المجرية، والألمانية، والروسية القيصرية، ما خلق ما يمكن تسميته "فراغاً جيوسياسياً هائلاً" في مناطق الشرق الأوسط والأناضول والبلقان^(١) (٢)(٣)(٤). هذا الفراغ أتاح للقوى المنتصرة — بريطانيا وفرنسا — تنفيذ مشروع إعادة هندسة سياسية وجغرافية شاملة للمنطقة، وتبلور مع انهيار الإمبراطوريات المركزية الإقطاعية وصعود الدولة القومية الحديثة، بوصفه تحولاً تاريخياً كثيف النتائج^(٥).

هذه الهندسة الجيوسياسية تمثلت في ثلاثة مسارات رئيسية:

١. تقسيم مناطق النفوذ:

طبقاً لاتفاقية سايكس-بيكو (١٩١٦)، حصلت فرنسا على شمال سوريا ولبنان وأضنة، بينما حصلت بريطانيا على العراق وشرق الأردن وفلسطين^(٦) (٧). رغم سرية الاتفاقية، إلا أنها جسدت تقسيم النفوذ ورسمت رؤية الحلفاء لشكل المنطقة ما بعد الحرب، ولم تنحصر في العرب، بل انعكست لاحقاً على ملفات الأناضول وتركيا^(٨) (٩).

^١ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٢ Lewis, B. (1966). The Emergence of Modern Turkey. London: Oxford University Press.

^٣ Zürcher, E. (٢٠١٣). تاريخ تركيا الحديث (ترجمة عبد اللطيف الحارس). دار المدار الإسلامي.

^٤ Alzaytouna Centre. (٢٠١٦). انعكاسات اتفاقية سايكس-بيكو على الخريطة الجيوسياسية للمنطقة.

^٥ Arabians Forum. (٢٠٢١). سايكس بيكو الجديد، والدولة-الأمة.

^٦ The World War. (٢٠٢٤). فلسطين وإسرائيل والحرب العالمية الأولى: ٥ حقائق من التاريخ.

^٧ BBC Arabic. (٢٠١٣). حدود الحرب العالمية الأولى.. ميراث الشرق الأوسط الثقيل.

^٨ Wikipedia. (٢٠٠٦). اتفاقية سايكس بيكو.

^٩ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

٢. إضعاف مركز الحكم العثماني:

تعمّدت القوى المنتصرة منع نشوء دولة عثمانية/تركية قوية، فدعمت مشاريع إقامة دولة أرمنية، ومنح الحكم الذاتي للأكراد، وتوسيع حدود اليونان في الأناضول (١) (٢).

٣. تأمين طرق التجارة والنفط:

برزت أهمية النفط في العراق والخليج، وسعت بريطانيا بقوة للسيطرة على الموصل وكركوك، ما أثر مباشرة في مفاوضات لوزان حول الحدود الجنوبية لتركيا (٣) (٤) (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٥؛ خولي، ٢٠٢٤).

الفصل الأول

التحولات الجيوسياسية بين نهاية الحرب العالمية الأولى وتأسيس الجمهورية التركية-1918 (1923)

٥. تفكك الدولة العثمانية وتنافس القوى المنتصرة

مع نهاية الحرب العالمية الأولى أصبحت الدولة العثمانية عملياً كياناً منهزماً؛ فقد تراجعت قوتها العسكرية، وتفكك اقتصادها، وانهار نظامها الإداري في أغلب الولايات العربية والبلقانية (٥) (٦) (٧). (٧) لم تكن القوى الأوروبية - وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا - تنظر إلى الأناضول بوصفه موطناً لدولة تركية مستقبلية؛ بل اعتبرته منطقة لمصالح استعمارية يجب إعادة تنظيمها جذرياً (٨). الوثائق الوثائق البريطانية والسجلات الحكومية تؤكد أن "تركيا الآسيوية" كانت مجرد بقعة قابلة للتقسيم وفق ترتيبات دولية جديدة (٩) (١٠).

¹ Lewis, B. (1966). The Emergence of Modern Turkey. London: Oxford University Press.

^٢ Alzaytouna Centre. (٢٠١٦). انعكاسات اتفاقية سايس-بيكو على الخريطة الجيوسياسية للمنطقة.

^٣ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٤ خولي، م. ف. (٢٠٢٤). معاهدة لوزان... الطريق إلى نشأة الدولة التركية القومية الحديثة. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

^٥ Wikipedia. (٢٠٢٠). الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

^٦ المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩.

^٧ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٨ Wikipedia. (٢٠١٠). هدنة مودروس.

^٩ Fromkin, 1989. A Peace to End All Peace

^{١٠} المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

فرنسا أظهرت اهتمامًا خاصًا بمناطق جنوب الأناضول الغنية بالزراعة والموارد، خاصة كيليكية وعينتاب ومرعش، بينما ركزت إيطاليا على مناطق جنوب غرب الأناضول. معاهدة مودروس (١٩١٨) كانت المدخل الفعلي لتدخل القوى المنتصرة في شؤون الأناضول عسكريًا وسياسيًا وأتاحت لهم رسم ترتيبات حدودية مسبقة، امتدادًا عمليًا لاتفاقية سايكس-بيكو ولكن بطريقة تواكب تحولات ما بعد الحرب (١) (٢) (٣) (٤).

٦. مشاريع إنشاء الكيانات القومية داخل الأناضول

خلال ١٩١٩-١٩٢٠ ظهرت في الأرشيفات الدبلوماسية مشاريع متعددة لتأسيس كيانات قومية داخل الأناضول، بناء على مطالب الأرمن، واليونان، والسريان، والأكراد (٥).

١.٦. المشروع الأرمني

محاضر لجنة الحدود الأرمينية في مؤتمر باريس (Procès Verbaux, 1920) تظهر أن القوى الكبرى - خاصة الولايات المتحدة وفرنسا - دعمت تأسيس "أرمينيا ولسونية" على البحر الأسود لتضعف تركيا وتخلق حاجزًا مع روسيا البلشفية. تضمن المقترح أجزاء من أرضروم وفان وبتليس وطرابزون. رفض الواقع الديمغرافي الشديد المقاومة الوطنية التركية أدى لإسقاط المشروع عام ١٩٢١ (٦) (٧).

٢.٦. المشروع الكردي

رغم غياب بنية سياسية موحدة للأكراد، لكن بريطانيا - حسب وثائق اللورد كرزون ومضامين معاهدة سيفر (٨) - رأت في كيان كردي فرصة لعزل تركيا عن العراق النفطي البريطاني. الخلافات بين زعماء العشائر وضعف الإجماع الدولي، إضافة لجغرافيا معقدة، أدى لانتهاء المشروع قبل لوزان (٩) (١٠).

٣.٦. المشروع اليوناني في غرب الأناضول

^١ Wikipedia. (٢٠١٠). هدنة مودروس.

^٢ Wikipedia. (٢٠٢٠). الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

^٣ Fromkin, D. (1989). A Peace to End All Peace. New York: Holt.

^٤ Çetinkaya, Y. (2014). The Young Turks and the Ottoman Nationalities: Armenians, Greeks, and Jews. Routledge.

^٥ المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩.

^٦ Wikipedia. (٢٠٢٠). الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

^٧ المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩.

^٨ Yek-dem. (٢٠٢٣). الكرد ولوزان بعد قرن.

^٩ Yek-dem. (٢٠٢٣). الكرد ولوزان بعد قرن.

^{١٠} Fromkin, 1989. A Peace to End All Peace

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

وكان هذا المشروع الأكثر تقدمًا؛ بدعم بريطاني سياسي وعسكري هبطت القوات اليونانية في إزمير ١٩١٩^(١) (٢). حصلت اليونان على دعم واسع في مؤتمر باريس. ولكن المقاومة الوطنية بقيادة أتاتورك وهزيمة الجيش اليوناني في أغسطس ١٩٢٢ أنهت المشروع وأعدت التوازن لصالح الحركة الوطنية التركية (٣) (٤) (٥) (٦).

٧. التحولات الاستراتيجية التي أدت إلى صعود الحركة الوطنية التركية

في أعوام ١٩٢١-١٩٢٢ أدركت القوى الأوروبية، وبعد إخفاق تجارب التقسيم والانفصال بالأناضول، أنّ استمرار دعم المشاريع الانفصالية بات مكلفًا وغير قابلٍ للاستدامة سياسيًا أو عسكريًا. فقد تمكنت الحركة الوطنية التركية بقيادة مصطفى كمال أتاتورك من فرض أمر واقع جديد عبر سلسلة من الانتصارات العسكرية الحاسمة والمعروفة بمعركتي سكاريا ودوملوبونار (٧) (٨). وتبين الوثائق الدبلوماسية الفرنسية في "Archives Diplomatiques" أن باريس، بحلول ١٩٢١، أعادت تقييم موقفها واعتبرت الكيان التركي الجديد "قوة واقعية لا يمكن تجاوزها" (٩) (١٠). أدى هذا الواقع الجديد إلى تحول المشهد من محاولة اقتسام الأناضول إلى الدخول في مفاوضات مباشرة مع سلطة تركية صاعدة، وهو ما مهد الطريق لتعديلات حدودية جوهرية أقرتها لاحقًا معاهدة لوزان.

الفصل الثاني

اتفاقية سايس-بيكو: إعادة قراءة تحليلية وتأثيرها على مستقبل الأناضول

١. الخلفيات السياسية والدوافع الاستعمارية للاتفاقية

اتفاقية سايس-بيكو (١٩١٦) كانت في جوهرها مشروعًا لتقسيم المجال العثماني بين بريطانيا وفرنسا، القوتين الاستعمارييتين الصاعدتين في القرن العشرين. وُضعت الاتفاقية في مرحلة مبكرة من الحرب حين كان واضحًا أن "رجل أوروبا المريض" (الدولة العثمانية) آيلٌ للسقوط، وانطلقت،

1 Alexandris, 1983. The Greek Minority of Istanbul

٢ المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩..

3 Alexandris, 1983. The Greek Minority of Istanbul

4 Housden, M. (2002). The League of Nations and the Organization of Peace.

5 McCarthy, J. (2015). The Armenian Rebellion at Van. University of Utah Press.

٦ المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩..

٧ Wikipedia. (٢٠١٧). معركة سكاريا.

٨ المعرفة. (٢٠١٧). معركة سكاريا - المعرفة.

٩ ADPA, Série E. (1921). Archives Diplomatiques (كما أورده المصادر العربية، ٢٠٢٣).

١٠ المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩.

حسب الوثائق البريطانية المنشورة في British Documents on the Origins of the War، من قناعة بأن الترتيبات يجب أن تسبق انهيار السلطنة العثمانية (١) (٢) .

١.١. الأسس الجغرافية للاتفاقية

ارتكزت الاتفاقية على السيطرة التامة على خطوط النقل (حلب-الموصل-البصرة)، وضمن النفوذ قرب قناة السويس، وحماية الاستثمارات الأوروبية بالموانئ الشرقية للبحر المتوسط، وتوزيع أقاليم النفوذ، حتى لا تقوم قوة إقليمية مركزية جديدة في الأناضول أو الشام (٣) (٤). ورغم أن الاتفاقية لم تطبق مباشرة على الأناضول، إلا أن تأثيراتها في توزيع مناطق النفوذ ظهرت لاحقاً عند رسم الحدود الجنوبية لتركيا في لوزان (٥) .

٢. امتدادات سايكس-بيكو في المشهد السياسي بعد ١٩١٨

لم تطبق الاتفاقية حرفياً بعد الحرب، لكنها ظلت إطاراً عاماً للتنسيق بين بريطانيا وفرنسا في الشرق الأوسط. حُطت حدود كيانات جديدة مثل سوريا ولبنان والعراق بموجب هذا التصور الاستعماري، مما جعل عدة قضايا شائكة تورثها معاهدة لوزان عن الواقع السابق (٦) . وتبرز من هذه القضايا نقطتان رئيسيتان:

١.٢. مسألة ولاية الموصل

كانت الموصل قضية بارزة بورثتها لوزان عن سايكس-بيكو. فوق الاتفاقية صنفت ضمن النفوذ الفرنسي، لكن بريطانيا سارعت إلى ضمها للعراق لتضمن احتياطاتها النفطية، ما أدى لصراع طويل مع تركيا أفضى بقرار عصبة الأمم سنة ١٩٢٦ بضم الموصل للعراق (٧) (٨) .

٢.٢. النفوذ الفرنسي في كيليكية

منحت الاتفاقية فرنسا نفوذاً في جنوب الأناضول، لكن المقاومة التركية أجبرت فرنسا على مراجعة موقفها، فتم توقيع "اتفاقية أنقرة" عام ١٩٢١ التي حددت الحدود الجديدة قبل مؤتمر لوزان (٩) .

1 Fromkin, 1989. A Peace to End All Peace

٢ مكتبة الدبلوماسية. (٢٠١٩). اتفاقية-سايكس-بيكو.pdf.

3 Fromkin, 1989. A Peace to End All Peace.

٤ Facebook. (٢٠٢٥). التاريخ - سايكس - بيكو.. الإتفاقية السرية التي قسمت الشرق الأوسط.

5 Fromkin, 1989. A Peace to End All Peace..

6 Fromkin, 1989. A Peace to End All Peace

7 Sluglett, P. (1976). Britain in Iraq: Contriving King and Country. Columbia University Press.

٨ Jarts Journal. (٢٠٢٤). موقف عصبة الأمم من مشكلة ولاية الموصل ١٩٢٤-١٩٢٦م.

٩ Wikipedia. (٢٠١٤). معاهدة أنقرة (١٩٢١).

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركييا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

الفصل الثالث

من معاهدة سيفر إلى انهيار المشاريع الأوروبية داخل الأناضول (1920-1922)

١. معاهدة سيفر: قراءة تحليلية في البنود وأبعادها السياسية

تعد معاهدة سيفر (١٠ أغسطس ١٩٢٠) من أسمى التسويات في تاريخ العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى، إذ سعت القوى المنتصرة—بريطانيا وفرنسا وإيطاليا—لتقسيم ما تبقى من المجال العثماني، وفرض نظام انتدابي مقنّع ووضع الأناضول تحت هيمنة مباشرة، مع منح مساحات شاسعة للأقليات القومية (١) (٢). كشفت محاضر المؤتمر (٣). أن القوى الكبرى الكبرى تعاملت مع "تركييا المهزومة" بصفتها كيانًا فاقد السيادة وقسمت أراضيها عبر بنود قسرية ومنها:

١.١ إنشاء دولة أرمنية مستقلة في الشرق

استند القرار إلى التحكيم الأمريكي (Wilson Arbitration, 1920)، حيث رسم الحدود من البحر الأسود إلى بحيرة فان، متجاهلاً التعقيد السكاني (الأغلبية المسلمة التركية والكردية). هذا التجاهل للواقع أوجد مقاومة عنيفة أفضت لانهيار مشروع سيفر الأرمني لاحقاً (٤) (٥).

٢.١ منح الأكراد إمكانية تقرير المصير

القسم الثالث من المعاهدة نص على استفتاء حول استقلال المناطق الكردية في حال تقدّم أغلبية السكان بهذا الطلب، لكن الواقع الميداني وتحركات الحركة الوطنية التركية منعا تنفيذ هذا البند (٦) (٧).

٣.١ اقتطاع غرب الأناضول لصالح اليونان

حصلت اليونان بموجب نصوص سيفر على السيطرة على إزمير والمناطق المجاورة لمدة خمس سنوات، قبل استفتاء شعبي؛ ما منحها نظرياً حق الضم التدريجي—وكان هذا شرارة الحرب التركية-اليونانية (١) (٢).

¹ Helmreich, 1974. From Paris to Sèvres.

² Helmreich, P. (1974). From Paris to Sevres: The Partition of the Ottoman Empire at the Peace Conference of 1919-1920. Ohio State University Press.

³ Treaty Series No. 11. (1920). Treaty of Peace with Turkey. London: His Majesty's Stationery Office.

^٤ Fikercenter. (٢٠٢٣). قراءة في المشروع التركي... آفاق الممكنات وتحديات التأثير.

^٥ معاهدة سيفر. (٢٠٢٣). المعرفة.

^٦ MedaratKurd. (٢٠٢٣). استقلال كوردستان العثمانية بين سيفر ولوزان (١٩٢٠-١٩٢٣)..

^٧ معاهدة سيفر. (٢٠٢٣). المعرفة.

٤.١. الوصاية الاقتصادية على الدولة العثمانية الباقية

فرضت المعاهدة رقابة مالية دولية صارمة على ما تبقى من الدولة العثمانية، ومنعت تركيا من تشكيل جيش فعال أو إدارة مواردها بمعزل عن إشراف لجنة من المنتصرين^{(٣) (٤)}.

جميع هذه البنود جعلت من مستقبل الدولة التركية مسألة مفتوحة لتدخل خارجي وتصفية للسيادة، ما مهد الطريق لانتهيار المشروع الأوروبي وصعود الحركة الوطنية التركية لاحقاً^{(٥) (٦) (٧) (٨) (٩)}.

٢. أسباب سقوط معاهدة سيفر وعدم تطبيقها

١.٢. غياب سلطة عثمانية قادرة على تنفيذ البنود

فقدت حكومة إسطنبول شرعيتها الشعبية والإدارية بعد احتلال العاصمة في مارس ١٩٢٠، ولم تستطع فرض السلطة الفعلية في الأناضول، ما جعل المعاهدة "حبراً على ورق"^{(١٠) (١١)}.

٢.٢. المقاومة الوطنية بقيادة مصطفى كمال

شكلت الحركة الوطنية في أنقرة بقيادة مصطفى كمال أتاتورك تحدياً مباشراً للقوى الكبرى، إذ تمكنت من تنظيم جيش وطني وتوحيد الزعامات المحلية في "الجمعية الوطنية الكبرى". وقد أشار اللورد كرزون في مراسلاته إلى أن "سيفر أصبحت غير قابلة للتطبيق في ظل وجود حكومة تركية موازية"^{(١٢) (١٣)}.

٣.٢. تغيير حسابات القوى الأوروبية

¹ Helmreich, 1974. From Paris to Sèvres.

^٢ معاهدة سيفر. (٢٠٢٣). المعرفة.

³ Cleveland, W. L., & Bunton, M. (2016). A History of the Modern Middle East. Boulder: Westview Press.

⁴ Helmreich, P. (1974). From Paris to Sevres: The Partition of the Ottoman Empire at the Peace Conference of 1919–1920. Ohio State University Press.

^٥ 102. TRTArabi. (2025). عام على "سيفر" .. المعاهدة المجففة التي مزقتها حرب الاستقلال.

⁶ Cleveland, W. L., & Bunton, M. (2016). A History of the Modern Middle East. Boulder: Westview Press.

^٧ Fikercenter. (٢٠٢٣). قراءة في المشروع التركي... آفاق الممكنات وتحديات التأثير.

^٨ Marsad ECSS. (٢٠٢٠). معاهدتا "سيفر ولوزان" .. كيف نثرت أوروبا رماد الإمبراطورية العثمانية؟

⁹ Helmreich, P. (1974). From Paris to Sevres: The Partition of the Ottoman Empire at the Peace Conference of 1919–1920. Ohio State University Press.

¹⁰ Helmreich, 1974. From Paris to Sèvres.

^{١١} Misaha. (٢٠٢٥). معاهدة سيفر: الخطة التي أشعلت حرب الاستقلال التركية.

^{١٢} Helmreich, 1974. From Paris to Sèvres

^{١٣} Independent Arabia. (٢٠٢٠). كيف شكلت معاهدة سيفر عقدة تاريخية لأردوغان؟

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتشبث الحدود النهائية لتركيّا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

واجهت فرنسا تمرّدًا كبيرًا في كيليكية، وبدأت إيطاليا الانسحاب بعد تهميشها في ترتيبات سيفر. أما بريطانيا، فكانت مشغولة بأزمة العراق وانتفاضة ١٩٢٠، فلم ترغب بحرب طويلة ضد الأتراك مع تداول ملفات الهند والنفط (١) (٢).

٤.٢. فشل المشروع اليوناني في غرب الأناضول

فشلت تجربة اليونان المدعومة بريطانيًا في احتلال غرب الأناضول، إذ انتهت بهزيمة ساحقة للجيش اليوناني عام ١٩٢٢ ودخول القوات التركية إزمير، وهو ما فرض واقعًا جديدًا وأسقط حلم "اليونان الكبرى" (٣) (٤) (٥).

٣. الحرب التركية-اليونانية (١٩١٩-١٩٢٢): تحليل معمق

٣.١. الأسباب العميقة للصراع

- طموحات اليونان في ضم "الأراضي التاريخية" تحت مشروع الميغالي إيديا.
- رغبة بريطانيا في إقامة قوة حليفة على بحر إيجه.
- انهيار السلطة العثمانية وغياب الردع الداخلي (٦) (٧).

٢.٣. مراحل الحرب

- المرحلة الأولى: (1919-1920) سيطرة يونانية على غرب الأناضول بدعم بريطاني، لكن واجهت مقاومة تركية منظمة.
- المرحلة الثانية: (1921) معركة سكاريا، حيث تمكن الأتراك من وقف التقدم اليوناني، ما اعتبرته فرنسا نقطة تحول دفعتها للتفاوض (٨).
- المرحلة الثالثة: (1922) الهجوم التركي المضاد الذي أدى لانهايار الجيش اليوناني ودخول القوات التركية إزمير، مغيّرًا ميزان القوى لصالح الحركة الوطنية التركية (٩) (١٠).

^١ سياسة الاحتلال البريطاني للعراق. (٢٠٢٥). جامعة بابل للنشر.

^٢ Helmreich, 1974. From Paris to Sèvres.

^٣ المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩.

^٤ Helmreich, P.C. (1974). From Paris to Sèvres..

^٥ Misaha. (٢٠٢٥). معاهدة سيفر: الخطة التي أشعلت حرب الاستقلال التركية.

^٦ معركة سكاريا. (٢٠١٧). المعرفة.

^٧ Helmreich, P.C. (1974). From Paris to Sèvres..

^٨ معركة سكاريا. (٢٠١٧). المعرفة.

^٩ Helmreich, P.C. (1974). From Paris to Sèvres..

^{١٠} المعرفة. (٢٠٢٣). مؤتمر باريس للسلام ١٩١٩.

٣.٣. النتائج المباشرة للحرب

- انهيار المشروع اليوناني.
- تعزيز شرعية حكومة أنقرة الوطنية.
- إعادة فتح ملف الحدود في مؤتمر لوزان بعيدًا عن معاهدة سيفر^(١) (٢) (٣) .

الفصل الرابع

مؤتمر لوزان (١٩٢٢-١٩٢٣): المفاوضات ورسم الحدود النهائية

١. السياق الدولي لانعقاد المؤتمر

مع نهاية ١٩٢٢، فقدت القوى المنتصرة القدرة على فرض شروط مهيمنة على تركيا، لكنها سعت لضمان الاستقرار الإقليمي ومنع توسع النفوذ التركي الوطني. انعقد مؤتمر لوزان بهدف إعادة صياغة النظام الإقليمي وتكييف ترتيبات السلام مع التوازنات المتغيرة. تشير الوثائق الفرنسية^(٤) إلى أن المؤتمر كان أكثر من مجرد معاهدة سلام، بل عملية شاملة لإعادة ترتيب ترتيب الشأن الإقليمي في الشرق الأوسط^(٥).

٢. الأطراف المشاركة في المفاوضات

ضمت المفاوضات:

- تركيا (عصمت إينونو)
 - بريطانيا (اللورد كرزون)
 - فرنسا (بونكور)
 - إيطاليا (غاريني)
 - اليونان
 - اليابان
 - رومانيا وصربيا وبلغاريا كمراقبين
- والولايات المتحدة كمراقب في ملفات الأقليات والاقتصاد^(٦) (٧).

٣. الملفات الرئيسية المطروحة في المؤتمر

1 Helmreich, 1974. From Paris to Sèvres.

2 Helmreich, P.C. (1974). From Paris to Sèvres.

3 Misaha (٢٠٢٥). معاهدة سيفر: الخطة التي أشعلت حرب الاستقلال التركية.

4 الدوحة. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

5 الدوحة. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

6 مؤتمر لوزان. (٢٠١٥). ويكيبيديا.

7 الدوحة. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

١.٣. الحدود السياسية

١.١.٣. الحدود الغربية مع اليونان

قبل الطرفان بتسوية نهائية شملت الاعتراف بسيادة تركيا على تراقيا الشرقية، وترسيم الحدود عند نهر مارتيزا، وإقرار اتفاق تبادل السكان^(١) ^(٢).

٢.١.٣. الحدود الجنوبية مع سوريا

اعتمد المؤتمر رسمياً اتفاق أنقرة لعام ١٩٢١، والذي أقر الحدود بين كيليكية وسوريا الخاضعة للانتداب الفرنسي، ولا تزال هذه الحدود أساس الحدود التركية-السورية اليوم^(٣) ^(٤).

٣.١.٣. قضية الموصل

حسمت القضية لاحقاً بعدما أُحيلت إلى عصبة الأمم، فصدر القرار النهائي عام ١٩٢٦ لصالح العراق البريطاني، رغم الاعتراضات التركية^(٥) ^(٦) ^(٧).

٢.٣. ملف الأقليات

كان هذا الملف معقداً جداً؛ القوى الأوروبية طالبت بضمانات واسعة للأقليات، بينما طالبت تركيا بالسيادة الكاملة.

١.٢.٣. تبادل السكان بين تركيا واليونان

مُنح القرار النهائي في يناير ١٩٢٣، إذ تم نقل نحو ١.٢ مليون يوناني أرثوذكسي من الأناضول إلى اليونان، و٥٠٠ ألف مسلم تركي من اليونان إلى تركيا. هذه العملية غيرت البنية الديموغرافية جذرياً، واعتبرتها القوى الدولية "اضطرارية" لتجنب الصراعات القومية المستقبلية^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١).

٢.٢.٣. الأقليات غير المشمولة بالتبادل

¹ Hirschon, 2003. Crossing the Aegean.

^٢ مؤتمر لوزان. (٢٠١٥). ويكيبيديا.

^٣ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٤ النص الكامل: معاهدة لوزان ١٩٢٣ بين تركيا ودول الحلفاء. (٢٠٢٤). Mediterraneancscs UK.

^٥ المعرفة. (٢٠١٠). مسألة الموصل..

^٦ النص الكامل: معاهدة لوزان ١٩٢٣ بين تركيا ودول الحلفاء. (٢٠٢٤). Mediterraneancscs UK.

^٧ التأخي. (٢٠٢٥). معاهدة أنقرة ١٩٢٦: حسم قضية ولاية الموصل الكوردستانية وترسيم الحدود.

⁸ Hirschon, 2003. Crossing the Aegean.

^٩ OrientXXI. (٢٠٢٣). تركيا - اليونان. التبادل السكاني أو البناء القسري للهوية الوطنية.

¹⁰ Hirschon, R. (2003). Crossing the Aegean: An Appraisal of the 1923 Compulsory Population Exchange between Greece and Turkey. Berghahn Books.

^{١١} المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات..

شملت أرمناً، سرياناً، ويهوداً، ورفضت تركيا إنشاء لجنة دولية للإشراف عليهم، لكنها وافقت على نصوص حماية عامة مشابهة لمعاهدات الأقليات في أوروبا الشرقية بعد الحرب (١) (٢) (معاهدة لوزان، ٢٠٠٩؛ مؤتمر لوزان، ٢٠١٥).

الفصل الخامس

الآثار البعيدة المدى لإعادة رسم حدود تركيا الحديثة على مطالب الأقليات (1923-1950)

١. مقدمة الفصل

أسفرت تسوية الحدود في لوزان عن تغيير حاد في البنية السكانية والسياسية للدولة التركية الوليدة، فتحوّلت تركيا إلى دولة قومية ذات طابع تركي علماني متجانس نسبياً مقارنة بالتعددية العثمانية السابقة. أدى ذلك إلى بلورة مفهوم جديد لمصطلح "الأقلية" وحدد طبيعة علاقتها بالدولة الحديثة (٣) (٤). إعادة هندسة البنية الديموغرافية عبر تبادل السكان

١.٢. الأثر الاجتماعي والاقتصادي للهجرات القسرية

أسهم تبادل السكان التركي-اليوناني في (١٩٢٣) في إخلاء مناطق اقتصادية رئيسية من السكان المسيحيين (اليونانيين)، وإعادة توطين مهاجرين مسلمين من البلقان، مما غير تركيبة غرب الأناضول تجارياً وزراعياً. انخفضت نسبة اليونانيين في مراكز كالأيدون وإزمير عما يزيد على ٣٠% قبل ١٩٢٣ لتصبح شبه معدومة في منتصف الثلاثينيات. غيابهم تسبب بـ "فراغ اقتصادي" عالجته تركيا تدريجياً بسياسات تترك الاقتصاد (٥) (٦) (٧).

٢.٢. انحسار الدور التاريخي للأرمن والسريان

بسبب سياسات الحرب (التهجير والمجازر)، والتسويات الدبلوماسية عبر لوزان، وسياسات التترك المبكر، تراجعت أعداد الأرمن والسريان في تركيا من مئات الآلاف إلى عشرات الآلاف بعد الحرب ونزوح قسم منهم إلى سوريا ولبنان. بقي أقل من ٥٠ ألف أرمني في تركيا منتصف القرن العشرين (٨) (١) (٢).

^١ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٢ مؤتمر لوزان. (٢٠١٥). ويكيبيديا.

^٣ Zürcher, E. J. (2004). Turkey: A Modern History. I.B. Tauris.

^٤ Cleveland, W. L., & Bunton, M. (2016). A History of the Modern Middle East. Boulder: Westview Press.

^٥ AAJEg. (٢٠٢٣). تركيا. اليونان: التبادل السكاني أو البناء القسري للهوية الوطنية.

^٦ Hirschon, R. (2003). Crossing the Aegean: An Appraisal of the 1923 Compulsory Population Exchange between Greece and Turkey. Berghahn Books.

^٧ Geo-Strategic. (٢٠٢٣). لوزان واتفاقية تبادل السكان بين اليونان وتركيا.

^٨ Zeitoun, S. (2025). Armenian Population Data, 1923-1950. Truth and Accountability

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

١.٣. تجاهل المطالب الكردية في معاهدة لوزان

رغم أن "القضية الكردية" برزت في سيفر، فقد تجاهلتها لوزان كلياً، وأصررت الحكومة التركية على اعتبار الأكراد جزءاً من الأمة التركية الواحدة، وهو موقف أيدته القوى الكبرى بحثاً عن الاستقرار، خاصة خشية نشوء كيان كردي يهدد استقرار العراق^(٣) (٤).

٢.٣. الانتفاضات الكردية (1925-1938)

أدى التجاهل إلى ثورات أبرزها انتفاضة الشيخ سعيد (١٩٢٥)، تمرد آارات (١٩٣٠)، وأحداث درسيم (١٩٣٧-١٩٣٨)، وقد سجلت تقارير الخارجية البريطانية (FO 371/10831) أن غياب الحل السياسي الكردي كان سبباً رئيسياً للاضطراب المتجدد^(٥) (٦).

٣.٣. إعادة تعريف الهوية في شرق الأناضول

فرضت تركيا سياسات مركزية صارمة شملت منع اللغات غير التركية، تغيير أسماء القرى، والصهر الثقافي القسري في التعليم والإدارة. فبقي ملف الهوية الكردية الأقل قضية مزمنة لم تُحل حتى اليوم^(٧) (٨) (٩).

٤. اليونانيون المتبقون في إسطنبول

رغم أن اتفاقية لوزان سمحت لليونانيين الأرثوذكس في إسطنبول بالبقاء وعدم ترحيلهم ضمن تبادل السكان، فقد شهدت العقود التالية تقلصاً كبيراً في أعدادهم نتيجة القيود الاقتصادية وأحداث ٦-٧ سبتمبر ١٩٥٥، إضافة إلى تدهور العلاقات التركية-اليونانية حول قبرص، فانخفض عددهم من

League..

¹ Minority Rights Group. (2024). Türkiye.

² Gaunt, D. (2006). Massacres, Resistance, Protectors: Muslim-Christian Relations in Eastern Anatolia during World War I. Gorgias Press.

^٣ Wikipedia. (٢٠٠٩). معاهدة لوزان.

⁴ Zürcher, E. J. (2004). Turkey: A Modern History. I.B. Tauris.

^٥ Al-Ommah. (٢٠٢٥). تحليل.. تاريخ الصراع الكردي في تركيا.

^٦ Arabians Forum. (٢٠٢١). سايكس بيكو الجديد، والدولة-الأمة.

^٧ Zürcher, E. J. (2004). Turkey: A Modern History. I.B. Tauris.

^٨ Harmoon. (٢٠٢٠). التكوّن التاريخي الحديث للجزيرة السورية..

^٩ Alpheratz. (٢٠٢٤). عنف في قيصري ضد السوريين: ١٥٠ عاماً من النسيج المُعقّد في الأناضول

التركية.

حوالي ١٠٠ ألف عام ١٩٢٣ إلى أقل من ٣ آلاف في مطلع القرن الحادي والعشرين^(١) (٢) (٣) .

٥. الطوائف اليهودية في تركيا

تميز وضع اليهود في تركيا بعد لوزان بأنهم اعتُبروا "أقلية دينية" وليس قومية، ما ساعد على اندماجهم السريع بالحياة العامة. وبالرغم من هجرات لاحقة لقسم منهم إلى فلسطين/إسرائيل، بقي اليهود المجموعة الأقل اندماجًا واستقرارًا نسبيًا بين الأقليات غير المسلمة، خاصة بعد موجات الضرائب مثل قانون الثروة ١٩٤٢ الذي استهدف في جزء كبير منه أملاكهم^(٤) (٥) .

٦. السياسات المبكرة للجمهورية تجاه الأقليات

١.٦. قانون المواطنة ١٩٢٤

نص القانون على مفهوم المواطنة المدنية لكنه في التطبيق انحاز لهوية تركية أكثر من أي هوية إثنية أخرى.

٢.٦. التتريك المبكر

شمل التوسع في اللغة التركية، وإعادة تشكيل النظام الاجتماعي والتعليمي، وسياسات اقتصادية كقانون الثروة^(٦) (Varlık Vergisi) عام ١٩٤٢ الذي استهدف غير المسلمين تحديداً، مما أدى لهجرة وخسائر اقتصادية بلغت ذروتها وسط المسيحيين واليهود^(٧) .

٣.٦. النتائج طويلة المدى

أدت سياسات الدولة إلى انحسار التعدد الديني والقومي وصعود هوية تركية مركزية وتهميش الأقليات الريفية، خاصة الأكراد والمجموعات المسيحية^(٨) (٩) .

الخاتمة

من سايكس-بيكو إلى لوزان: إعادة تشكيل جغرافيا الشرق الأوسط وصناعة تركيا الحديثة

¹ Alexandris, A. (1983). The Greek Minority of Istanbul and Greek-Turkish Relations Relations 1918-1974. Center for Asia Minor Studies.

^٢ Wikipedia. (٢٠٠٩). معاهدة لوزان.

^٣ اليونانيون في تركيا. (٢٠١٥). ويكيبيديا.

^٤ الأقليات الدينية والعرقية في تركيا: المجتمع والكيان. (٢٠١٦). مجلة الجيش، لبنان.

^٥ ضريبة الثروة التركية. (٢٠١٣). ويكيبيديا..

^٦ Arabians Forum. (٢٠٢١). سايكس بيكو الجديد، والدولة-الامة.

^٧ ضريبة الثروة التركية. (٢٠١٣). ويكيبيديا.

^٨ Marsad ECSS. (٢٠٢٠). معاهدتنا "سيفر ولوزان" .. كيف نثرت أوروبا رماد الإمبراطورية العثمانية؟

^٩ الأقليات الدينية والعرقية في تركيا: المجتمع والكيان. (٢٠١٦). مجلة الجيش، لبنان.

من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).

عبر سبع سنوات شهدت المنطقة تحولات جذرية بدأت باتفاق سايس-بيكو ثم معاهدة سيفر وصولاً إلى مؤتمر ومعاهدة لوزان.؟ سايس-بيكو رسمت أول ملامح التقسيم الاستعماري، ولكن لوزان وحدها ثبتت حدود تركيا الجديدة وأعطت الدولة طابعاً قومياً علمانياً واستقرت بها حدود أزلية تقريباً. أسست لوزان لهوية تركية مركزية وسياسات دمج وتترك، وتسببت في تجاهل مطالب الأقليات، خاصة الأكراد والأرمن، وحسمت نزاعات الحدود مع اليونان وسوريا والعراق التي بقيت قائمة حتى يومنا هذا^{(١) (٢) (٣) (٤)}.

إن أثر تلك المعاهدات ليس تاريخياً فقط، بل مستمر في جوهر الأزمات الجيوسياسية، وقضايا الحدود، والأقليات، والسيادة الوطنية، التي لا تزال تلعب دوراً في ديناميكيات الشرق الأوسط الراهنة.

^١ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.

^٢ Marsad ECSS. (٢٠٢٠). معاهدتا "سيفر ولوزان" .. كيف نثرت أوروبا رماد الإمبراطورية العثمانية؟.

^٣ Zürcher, E. J. (2004). Turkey: A Modern History. I.B. Tauris..

^٤ مؤتمر لوزان. (٢٠١٥). ويكيبيديا.

المراجع العربية:

١. ابن خلدون للدراسات والأبحاث. (٢٠٢٥). أوضاع تركيا السياسية من هدنة مودروس حتى توقيع معاهدة لوزان. (1918-1923)
٢. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. (٢٠٢٥). لوزان ١٩٢٣: السياقات والتداعيات.
٣. Marsad ECSS. (٢٠٢٠). «مسوحات حول آثار معاهدة لوزان.»
٤. Alpheratz Magazine. (٢٠٢٤). تركيا والعالم العربي.. بين العثمانية الجديدة والمصير المشترك.
٥. Alzaytouna Centre. (٢٠١٦). انعكاسات اتفاقية سايكس- بيكو على الخريطة الجيوسياسية للمنطقة.
٦. Arabians Forum. (٢٠٢١). سايكس بيكو الجديد، والدولة- الأمة.
٧. BBC Arabic. (٢٠١٣). حدود الحرب العالمية الأولى.. ميراث الشرق الأوسط الثقيل.
٨. Fikercenter. (٢٠٢٣). مسارات القضية الكردية في ظل التحولات الإقليمية.
٩. Geo-Strategic. (٢٠٢٣). حدود الصراعات القومية في الأناضول.
١٠. Independent Arabia. (٢٠٢٠). تأثيرات لوزان في المنطقة العربية.
١١. Mediterranean Center for Strategic Studies. (٢٠٢٤). النص الكامل: معاهدة لوزان ١٩٢٣ بين تركيا ودول الحلفاء.
١٢. Misaha. (٢٠٢٥). التطورات التركية في أعقاب اتفاقية لوزان.
١٣. OrientXXI. (٢٠٢٣). إعادة النظر في الخارطة الإقليمية بعد سايكس- بيكو.
١٤. TRTArabi. (٢٠٢٥). ملف اتفاقية لوزان: الأبعاد والآثار.
١٥. خولي، م. ف. (٢٠٢٤). معاهدة لوزان... الطريق إلى نشأة الدولة التركية القومية الحديثة. مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

المراجع الأجنبية:

1. ADPA, Série E. (1921). Archives Diplomatiques.
2. Alexandris, A. (1983). The Greek Minority of Istanbul and Greek-Turkish Relations, 1918-1974. Center for Asia Minor Studies.
3. British Documents on the Origins of the War, Series 1921.
4. Cleveland, W.L. & Bunton, M. (2016). A History of the Modern Middle East. Westview Press.
5. Fromkin, D. (1989). A Peace to End All Peace: The Fall of the Ottoman Empire and the Creation of the Modern Middle East. Oxford University Press.
6. Gaunt, D. (2006). Massacres, Resistance, Protectors: Muslim-Christian Relations in Eastern Anatolia during World War I. Gorgias Press.
7. Helmreich, P.C. (1974). From Paris to Sèvres. Ohio State University Press.
8. Hirschon, R. (Ed.). (2003). Crossing the Aegean: An Appraisal of the 1923 Compulsory Population Exchange between Greece and Turkey. Berghahn Books.
9. Housden, M. (2002). The League of Nations and the Organization of Peace.
10. Lewis, B. (1966). The Emergence of Modern Turkey. London: Oxford University Press.
11. McCarthy, J. (2015). The Turk in America: The Creation of an Enduring Prejudice. University of Utah Press.
12. Minority Rights Group. (2024). Turkey Country Profile.
13. Sluglett, P. (1976). Britain in Iraq, 1914-1932. Ithaca Press.
14. The World War. (2024). فلسطين وإسرائيل والحرب العالمية الأولى: حقائق من التاريخ.

15. Treaty Series No. 11. (1920). Treaty of Peace with Turkey. London: His Majesty's Stationery Office.
16. Zeitoun, S. (2025). Armenian Population Data, 1923–1950. Truth and Accountability League.
17. Zürcher, E.J. (2013). تاريخ تركيا الحديث (ترجمة عبد اللطيف الحارس). دار المدار الإسلامي.
18. Zürcher, E. J. (2004). Turkey: A Modern History. I.B. Tauris.